الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥ قرشاً في القطر المصري
	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٣ ربيع الثاني سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧

نداء الوفـد السوري في اوربا

الى مجلس جمعية الامم

« اشرنا في العدد الماضي الى التقرير الذي قدمه الوفد السوري في اوربا الى مجلس جمعية الامم ، ونقول الآن ان النص الفرنسي لهذا التقرير قد وصل فترجمناه فيما يلي وهو »

جنيف ١ سبتمبر ١٩٢٧

حضرة الرئيس وحضرات الاعضاء

قد سبق لنا الشرف بان قدمنا الى مجلسكم الموقر في جلسة مارس الماضية بياناً اعلنا فيه تكراراً نيتنا الصميمة ورغبتنا الاكيدة في تأسيس علاقات بين فرنسة وسورية على قاعدة التفاهم والولاء قائلين أنه لم يكن لنا في يوم من الايام هدف سوى تأمين حرية سوريا واستقلالها فانا نكون سعداء بقبول كل حل مطابق لاماني أمتنا

وقد كان لهذا البيان حسب ما سمعنا تأثير حسن في الدوائر الرسمية الافرنسية وقد علقت عليه الصحف الباريزية ملاحظات تتضمن شيئاً من العطف مما حدانا على تعليق الامل بتغيير السياسة الافرنسية نحو بلادنا . ولا ينكر ان تصريحات المسيو بريان التي ادلى بها في اواخر الجلسة المذكورة كانت مؤكدة للسياسة السابقة ولم يكن من شأنها أن تبعث الطمأنينة في بلادنا الا اننا لما كنا قد عقدنا العزم على اتباع طريق التفاهم لم نتأخر عن الرجوع الى باريس حيث لقينا شيئاً من القبول الحسن في الدوائر البرلمانية والحكومية

وقد اجتهدنا في اقناع اصحاب المقامات الذين وقع لنا الاجتماع معهم بضرورة تغيير سريع في شكل الادارة وفي الطرق التي يجرون عليها عندنا واكدنا لهم أن الشعب السوري لا يبغي الا ان يكون عاملاً من عوامل السلام والسكون والسعادة في الشرق على شرط ان حقوقه تكون معروفة وكرامته تظل مصونة وقد اوضحنا بكل صراحة أن الانتداب بناء على كونه أتى به على البلاد بدون رضاء اهلها وانه كان لتطبيق سيء قبيح صار في نظر أكثرية الاهالي من الكراهة بحيث أصبح من مقتضى العقول والحكمة تحويله الى محالفة يعترف فيها باستقلال سوريا وهي محالفة أقر بموافقة عقدها كثير من رجال السياسة في فرنسة

وابدينا ملاحظة اننا لسنا باعداء لفرنسة ولا يجوز ان ينظر الينا بهذه الصفة لمجرد اننا انكرنا على الادارة الانتدابية الحاضرة التي اضرت ضرراً شديداً بفرنسة وسوريا معاً . وبالجملة لبثنا نحو ستة أشهر باتصال دائم مع ذوي الصلاحية ورجوناهم بان يأخذوا ملاحظاتنا هذه بعين الاهتمام حتى يقع البرنامج الذي كان قيد التحرير موقع الاستحسان لدى الرأي العام السوري

ولكن بعد مساع متصلة ومحادثات متعددة وجدنا مجهوداتنا في سبيل الوصول الى حل موافق لرغائب الامة قد كانت هذه المرة ايضاً عرضة للعراقيل التي اقامتها السلطة الانتدابية في سوريا نفسها

فلا خطتنا السلمية ولا مساعينا الحثيثة ولا وقوف المعارك ولا التجاريب التي منذ سبع سنوات جشمت الفريقين ما جشمتهما من الخسائر امكنها ان تحدث تغييراً ما في موقف فرنسة السلبي بإزاء سوريا . وهكذا بينما كانوا يمنوننا الاماني بحصول تغيير اساسي اذ فوجئنا بنتيجة من أشد النتائج تخييباً للآمال وذلك بظهور وثيقتين رسميتين احداهما تقرير فرنسة عن احوال سوريا في سنة ١٩٢٦ والاخرى برغرام المسيو بونسو فاسمحوا لنا بان نعرض لمجلسكم الموقر غاية ما يمكن من الايجاز بعض ملاحظاتنا على هاتين الوثيقتين لاجل أن تدل للعيان مصدر المشكلات التي كانت الى اليوم حائلاً دون الائتلاف بين البلادين .

تفضلوا ايها السادة بقراءة هذا التقرير الذي حرره رجال السلطة الانتدابية في سوريا تجدوا انه مشبع بروح العداوة للوطنيين السوريين الذين يطلق عليهم اسم خصوم الانتداب واعداء فرنسة رغم كونهم لم يزالوا منذ مدة طويلة يعلنون وجوب التحالف معها وتظهر مع الاسف من هذا التقرير خطة الاستحسان لاستعمال القوة القاهرة ومزيد الارتياح الى مراجعة السيف وبهذا يأتي هذا التقرير مؤكداً الشكاوي التي طالما قدمناها لكم لانه ينظر الى جميع الحركات السلمية التي كانت لاحت بعض تباشيرها من جهة فرنسة لأجل حقن الدماء كأنها وسيلة لتنشيط الثوار ويرى تطاول الثورة انما كان اثر خطة المسالمة المومأ اليها في آخر الامر المندوب السامي السابق، فأي خطأ اكبر من هذا ؟ اذ لا يماري اثنان انه لو كانت للمفاوضات التي بدء بها مع المسيو جوفنيل في ٢٦ تموز ١٩٢٦ والتي كانت اوشكت ان تتم بسلام لم يطرأ عليها امر الانقطاع في الساعة الاخيرة لم يكن السلام تأخر سنة تامة وكان اليوم قد ساد الامن والسكون وقامت الثقة مقام الخصام والتذبذب والقنوط . فتقرير الدولة المنتدبة يتبين من عقلية المأمورين الذين قاموا بتحريره وشدة معارضتهم لكل ائتلاف وقد بلغت بهم العداوة الناشئة عن طمعهم في حفظ السلطة التي يتمتعون بها في سوريا ان زاغوا في هذا التقرير عن الواقع في سرد الحوادث التي قصوها على جمعية الامم .

مثال ذلك في صفحة ٦ من التقرير المذكور ورد « بينما المسيو هنري دوجوفنيل يحاول اعادة السلم الى نصابها بطريقة الانتخاب القانونية كان احسان الجابري يهيء داخل الاراضي التركية في عينتاب ما يسميه بالجيش الوطني الشمالي » وفي الصفحة ٢٤ ورد « احسان الجابري كما قد سبق كان يرجو تشكيل قوة ثورية ليشن بها الغارة على ولاية حلب مسقط رأسه ففارق عينتاب في شهر مارس قاصداً جنيف بعد ان خيبت حركات عصابته في سوريا » .

اننا سنتوك تفنيد هذا التقرير الى لائحة خاصة نقدمها قريباً ولا نريد ان نتعرض الآن لكل ما تراكم فيه مما يخالف الصحة وانما نجتزيء بقولنا ان احسان الجابري كان منذ ثلاثة اشهر قبل التاريخ المعين في التقرير قد وصل الى سويسرا فانه فارق حلب في بداية اكتوبر ١٩٢٥ ماراً بالاستانة حيث لبث من ١٥ اكتوبر الى ١ نوفمبر ومنها جاء الى سويسرا فوصل الى جنيف في ٧ ديسمبر ١٩٢٥ حيث خضع من الاشارة على تذكرة مروره وقدم في التاريخ المذكور عريضة الى مجلس الجمعية أي قبل الحوادث المنسوبة اليه بشهر ونصف وقد التمس بوقت من مجلسكم الموقر ان يصغي سماع اقواله الشفوية عن حرج الحالة في سوريا ونال شرف مقابلة رئيس المجلس وبعض الاعضاء .

ومثال آخر في الصفحة ٢٦ من التقرير المذكور وارد « وهكذا عادل ارسلان الذي هو من اشد زعماء الثورة نشاطاً بعد ان كان قد التمس الامان لتقديم طاعته على الضابط الذي كان ينتظره في المكان المعين ان اخاه ذهب الى فرنسة وانه يتباحث هناك مع الحكومة في مطالب الثائرين والى حد شهرين كل شيء » والحقيقة ان الامير عادل ارسلان لم يفكر قط في تقديم طاعته وان ضابط الاستخبارات نفسه هو الذي عرض عليه الاجتماع للمذاكرة في حقن الدماء فعندها اجابه الامير ان اخاه وزملاءه ذهبوا الى باريز للمفاوضة بالصلح وانه لا بد له من انتظار النتيجة .

فاذا وضعنا هذه الوقائع بإزاء روايات التقرير لا سيما قول ان احسان الجابري فارق عينتاب في شهر مارس قاصداً جنيف » عند ما يكون قد فارق حلب في اوائل اكتوبر أي قبل ثورة الشمال بستة اشهر ولم يترك سوريا بجميع ساعات في عينتاب يقدر القاريء ان يحكم الى أية درجة كان محرر ذلك التقرير مهتماً بتمحيص الحقائق .

ولنأت الآن على ذكر برغرام المسيو بونسو المنشور اخيراً فاقل ما يقال في حقه انه آثار خيبة أمل عام لم يكن الناس ينتظرونها، فقد وضع في قالب من الابهام لم يبق معه امكان لان فرداً واحداً في سوريا يأنس من فرنسة ميلاً فعلياً الى تغيير شكل الادارة في سوريا . بل بالعكس ظهر انه يرمي جهاراً سياسة الرجوع الى الوراء بدون مبالاة بالفرق الذي يفصل بين سنة ١٩٢٠ وسنة ١٩٢٧ فالجروح السائلة والمدن الخربة التي لا يزال دخانها متصاعداً لم تحدث ادنى تأثير في خواطر محرري هذا البرنامج الذين لا يعتادون لشيء سوى نفوذ الاحزاب العسكرية والاكليريكية

ونأسف ايضاً ان نصرح بكون وقوف المعارك جعل تلك الاحزاب العسكرية اشد ابتعاداً عن كل مسالمة مع انهم دائماً كانوا يعلنون انه لا سبيل الى تحقيق المطالب السورية قبل ترك المقاومة بالسلاح .

واذا القينا نظرة اجمالية على هذا البرغرام وجدنا ان النقطة الاولى هي اعلان كون الدولة المنتدبة لن تعدل عن مهمة الانتداب التي تقول انها عهدت اليها بها جمعية الامم، فهذا التأكيد المطنطن اقل ما يقال فيه انه عقيم وفي غير اوانه لان فرنسة لا تربح شيئاً في اجبار الامة على قبول صيغة استعمارية كهذه بعد تجربة ثماني سنوات احاط بها عدم التوفيق .

فالوفد السوري كان قد تشرف بذكر صورة الائتلاف الذي يرجى به السوريون وهي عقد معاهدة بين فرنسة وسوريا بتمام الحرية يعترف فيها بمصالح الفريقين المتعاقدين وحقوقهما وواجباتهما على اساس السلطان القومي والاستقلال السوري . فهذا البيان الذي القي على الشعب السوري ليس سوى تجديد احتقار لمطالبه الحقة ولكرامته ولن يكون له ثمرة سوى زعزعة ثقته وحسن نيته مهما يكن من متانتهما .

وفي المادة الثانية من البرغرام كلام عن التنفيذ الدقيق الذي يتعلق بالمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم القائلة ان ... في الشرق الادنى جماعات مختلفة تسكن تلك البلاد... الخ » فنرى ان في تفسير تلك المادة غلطاً بيناً إذ ان هذا البرغرام يريد تطبيق هذه المادة على الطوائف المختلفة الساكنة في سوريا توصلاً الى تبرير قسمة سوريا الى اقسام سياسية عديدة مع ان معاهدة فرسايل لم تنظر عند نص هذه المادة الى التقسيمات الدينية في سوريا وانما عنت

(تجد البقية في اول الصفحة الرابعة)

الشعر العامي

لا مشاحة في أن الشعر العامي المعروف في جبل لبنان بـ « المعنى » من أرق انواع الشعر وهو سهل ممتنع على من يرومه إلا الذين منحهم الله سليقة ارتجاله .

والظاهر ان هذا النوع من الشعر قد قوى بأسه وازداد عدد انصاره فصار من الفنون التي تخصص من اجلها المجلات فصدرت مجلة عربية في بوسطن في الولايات المتحدة باسم العروس لصاحبها الفاضل طانيوس سليمان وخصصها بهذا النوع من الشعر اللطيف ثم تفنن وتفنن معه « القوالون » فارتقوا به الى المحيط الوطني السياسي فصرنا نقرأ فيها « المواويل » الوطنية ومما يذكر أن معظم هذه المواويل ضد سياسة فرنسا واعمالها في البلاد السورية . اذن فكره هذه الدولة المتطرسبة قد تجاوز الطبقة الخاصة الى الطبقة العامة وتغلغل حتى وصل اعماق نفوسهم واليك امثلة من هذا الشعر العامي الذي ينظمه اخواننا في المهجر ويستظهرونه ويتداولونه في حلقات سمرهم وهذا مما يبشرنا بان زمن تحكم الظالمين بالسوريين لن يطول واذا علمت أن أصحاب هذا الشعر من الموارنة تأكدت ما نذهب اليه:

فرنسا رمت اولادي براحات
الوطن لولاها بلادي براحات
[illegible]
قضيت العمر يا شادي الحمى

فرنسا بعينها التفريق سارت
وما جلست عن الطريق سارت
لاقوها البعض بالتصفيق سارت
لنلنا نحوي تصفيق وطوى

لولم تجي فرنسا كبار حوران
ثالث يتيهم آبار حوران
رادت يشربو عوكار حوران
وتطفي بدورهم نار القرى

سورية في البوادي لدولات
فرنسا صارت بلادي لدولات
حتى قسمت بلادي لدولات
تهوى بمال ايادي المسلا

شعوب ارمينيا في لبنان غامت
بوجهها سماء بني عثمان غامت
كهول لبنان والفتيان غامت
وبات بين الارمن طوى

والخلاصة اننا نرجو لهذه المجلة رواجاً حفظاً لفن « المعنى » من الاندثار وهذا عنوانها:
Al- Arous, P. O. B. 173 Essex Station BOSTON, Mass, U. S. A.

الافوكاتو

هذه الكلمة الاجنبية اعطيت الآن بصورة رسمية في القطر المصري لقباً لحضرة المدعي العمومي او النائب العام في جنوب مصر في أسيوط . تمييزاً له عن النائب العمومي في العاصمة فالنائب العمومي في صعيد مصر يسمى الآن بـ « الافوكاتو العمومي » فلماذا لا يقولون « المدعي العمومي » بدلاً من تلك التسمية الاجنبية المنكرة ؟

ملحوظة على تهمة

نشر الكاتب التونسي في صدر العدد الماضي يعمل على المشائخ في تونس وانهم يتحمسون لفرنسا ويمتهنون كرامة الدين

وكان الواجب على الكاتب ان يقول ان فرنسا التي تختار الاسافل من الشيوخ للمناصب العالية يجب المسئولية عن سلوكهم فلو انها تختار النبلاء وابناء الكرام المتعلمين لما وجدت بينهم من يرضيها ويغضب الله والوطن

مصر (تونسي)

بين برلـــــين وباريس

ملاحظات مختلفة ومشاهدات مقتضبة

انما اذا اتخذنا مقياس الافرنسيين وموازينهم التي يزنون به قوميتنا في فحص قوميتهم لم نصل الى عين النتيجة التي وصل اليها ساستهم حين يعلنون جهاراً وتكراراً بدون خجل ولا حياء من تاريخنا المتعصب في فضاء العصور ان ليس هناك شعب سوري وانما هناك جموع وشعوب شتى عائشة تحت سماء سوريا ! فعندهم ان ابن كيليكيا غير ابن الاردن وابن لبنان غير ابن بردى والدرزي غير العلوي وهؤلاء غير الفلسطيني بل قد وصلت القحة ببعض القحاة منهم الى ان يقولوا ان في سوريا و بين عشائرها العربية الصريحة دماً أوربياً ينحدر من الصليبيين تلك الفئة الطاغية الباغية التي لم تترك في بلادنا غير عارها الذي لا يمحوه الدهر واشلاء كانت غذاء الكلاب والذئاب في تلك الايام .

فالشعب الافرنسي بهذا الميزان شعب مكون من شعوب شتى وأقوام عديدة . فغير الفرنكيون هذه البقعة من الارض فغلبتهم الحضارة الرومانية على أمرهم اذ كانوا قوماً لا تاريخ لهم ولا ثقافة فاصبحوا بعد عدة قرون [illegible] ولم يبق منهم إلا بعض دم في الشمال وعلى السواحل الغربية بقايا آثار السلت سكان فرانسا الاقدمين وفي نورماندي بقايا النورمانديين والى غير ذلك من شتى العناصر المختلفة التي يبرح طغاتها والقبة الافرنسية المعروفة فروق عجيبة .

ولكننا رغم هذا لا يمكننا ان نقول ان ليس هناك شعب افرنسي فان ميزانهم الذي يقيسون به الشعوب الشرقية المغلوبة على أمرها مقياس فاسد ضال ولا يرضى به الا كل من اعمى الله بصيرته وانما نقول ان هذه الشعوب المختلفة التي لا يمت بعضها الى بعض الا بأواصر واهية قد وحدتها العادات والاقليم واللغة الادبية فقوى مزاج القومية فيهم وقضى على تلك الفروق وكون ثقافة كانت مثار التعرب مدة عصور .

اما ان الشعب الافرنسي لا يزال منارا للحرية والمدنية فهذه قضية فيها نظر

مما لا شك فيه ان فرانسا بلغت اوج عظمتها في السياسة والحضارة ايام لويس الرابع عشر ثم ما زالت تسير الى الانحطاط حتى ايام الثورة الكبرى . وهنا اشعر ان بعض القراء سيقولون تلك الثورة الكبرى التي كشفت أفاقاً جديدة للبشرية وجلت اليهم معالم الحرية والانسانية . على رسلك ايها القاريء فالقضية لا تحتاج الا الى نظرة كما يقول فيلسوفهم تجرد عن الاحكام السابقة والاوهام المكتسبة فليست الثورة الافرنسية بالاولى في بابها فقد سبقتها الثورة الانجليزية وهي التي كونت النظام النيابي المعروف في علم الحقوق .

واما السبب الذي جعل الثورة الافرنسية ذائعة الصيت فهو لانها كانت النفثات الاخيرة لحضارة مائلة الى الانحطاط والصيحة الاخيرة العصبية لهذا الشعب . وربما التاريخ كثيراً من هذه الصيحات اليائسة للشعوب والتي تترك دوياً في التاريخ ولكنه دوي فارغ وما هو في الحقيقة إلا القضاء على تاريخ قديم وحضارة قديمة وعادات واخلاق . فكأن الشعوب جلك الصيحات تصرخ وهي سكرى قائلة : دعوني في عاري فانا لا اطيق الشعور بنفسي وأريد الراحة . وكمثل هذا ثورة

الاتراك الحاضرة على الخلافة فبيان هذا خيراً كان أم شراً لحاضرهم وسياستهم اليومية فهي اعتراف الشعب التركي انه لم يعد قادراً على حمل الحضارة الاسلامية والسياسة الاسلامية للسير بها الى الامام كما كان من واجب الحكومة العثمانية السابقة فالتاريخ حين يحكم على الثورة لا ينظر الى انها كانت من ضروريات سياستهم وأحوالهم الداخلية بل انه يحكم رأساً على تلك الضروريات والاحوال فيعزوها الى ضعف في مزاج ذلك الشعب وهبوط في قواه المعنوية التي تسوقه الى التجرد عن حواشيه وكمالياته ومستقبله وسياسته المستقبلة ناظراً الى خويصة نفسه ويومه أو لساعته . فالثورة الافرنسية بنسبتها مع حكومة لويس الرابع عشر التي كانت من خططها القاهرة جعل فرانسا مركزاً لاوربا هي عين الثورة التركية الحاضرة على الخلافة التي تريد ان تنقطع بالمرة عن السياسة الشرقية بنسبتها مع الحكومة العثمانية السابقة التي كانت من خططها جعل الاستانة مركزاً لقوى الشرق الادنى . ولم تكن حكومة نابوليون وحماته الشخصي لمقاومة ذلك التيار عن مجراه وما زالت فرانسا من درجة أعلى الى درجة أحط في يومنا هذا التي اصبحت فيه باريس جزء الندن لا تستطيع الانفكاك عنها في سياستها الخارجية واستعمارها واقتصادياتها

لنرجع الى الشعب الافرنسي قلت لك انه خليط واقول لك انه عصبي حاد المزاج او بالاصح طائش واذا قلت ذلك فلأني اتذكر ليلة سقوط الباستيل الدموية واتذكر بعدها انقضاض الشعب الباريزي على قصور الملوك ثم هتافهم لنابوليون كامبراطور ثم انقيادهم مرة اخرى للملوك ثم ثورتهم للمرة الثانية ثم هتافهم لنابوليون الثالث ثم ثورتهم للمرة الثالثة والى غير ذلك من المواقف التاريخية المعروفة. وانك ترى هذا الطبع المتقلب الضعيف جلياً واضحاً في اساليب حكمهم لسوريا فأي ذي شعور لا يصرخ ويلي على الشعب السوري التي تحكمه امرأة من الامم !

للشعب الباريزي غرام في السياسة والامور العامة فهو لا يستغني عن قراءة الصحف من صانع الحذية وعامله وحماله الى ما فوق من الطبقات الاجتماعية . وليست النساء باقل تهافتاً على قراءة الصحف من الرجال وكثيراً ما ترى في الصباح او المساء جمهوراً عظيماً ملتفاً حول باعة الجرائد وكل يخطف صحيفة ويسير وهو يقرأ بامعان تذكرت اذ ذاك بعض الجرائد عندنا التي لا تحظى بالقراءة الا على الفيس او بعد سياحة النسخة بين الايدي !

مما هو مشهور عن الفرنسي اللطف فهو — على ما يقال — الطف من الالماني الجامد والانكليزي البارد والحقيقة انك تستطيع في أية مناسبة كانت ان تحادثه بدون مطولات من المقدمات وهو يحادثك بلطف ما كان في الحديث ما يروقه ويعجبه واما في غير ذلك فهو طائش ولا يهمه ان يكون اوقح خلق الله واسوأهم ادباً ومما هو مشهور عنه ايضاً الفصاحة في اللسان وطراوة الحديث.

الافرنسي في اوربا هو « الطفل المدلل » فلعوته من الانجليز والاميركاني والالماني يعجبون بذكائه ونكته التي تدل على حدة في الذهن وبادرة في الفكر وهو في الحقيقة لا يألو جهداً مهيوباً في اعطاء ذلك المركز حقه .

ولكنني انا كسوري بعد ان رأيت نسخاً عديدة منهم وقفت حائراً بين ذلك الملاك وهذا المسخ. قلت اذ ذاك تعساً لنا نحن الامم الشرقية نقيس احكامنا اقتباساً بدون ان يكون لنا في تكوينها أي جهد او عمل فنحن نترنح بها ملء الاشداق وانا منها لا في العير ولا في النفير. فقد اصبحنا ونحن في ادياننا ومعتقداتنا واخلاقنا وافكارنا وشعورنا ونفسيتنا كالببغاء نهرف بالاحرف فما ان ترانا مرددين الفاظاً طوتها ظلمات العصور او نتشدق ببعض كلمات تناثرت الينا من الغرب ولا نعي لها معنى فنحن بين هذه وتلك شخصية ضائعة وما نحن من الانسان الا كرسمه في المرآة وما نحن الا سراباً للحياة وما تكنه من المعاني اعجزنا الابداع فعمدنا الى التدوير والاقتباس. والا فما بال بعض جهلائنا تحدثنا بأحاديث جوفاء عن الغربيين فيستقبلها القراء على انها التصوير الصادق للحياة الصالحة والا فما بال السوري يتجرد عن قوميته وينسلخ عن شرقيته في الحكم متلاعلى الافرنسي ليجعل الحكم في ذلك ذوق الاهليزي السكسوني ويأخذ هذا على انه الكلام المنزل. فيم لا نجعل اذواقنا وشعورنا تبعاً لعاداتنا واخلاقنا نحن. أترى للانسان قيمة تفرقه عن غيره من الحيوانات اذا جرد عن المبادىء العريقة في نفسه. فيم لا نكون نحن المثلين في كتاب هذه الحياة الدنيا لا الناقلين او المرددين للصدى.

ايها الشرقي! ان الغربي اياً كان مهما توصلت اليه بالوسائل التي تجدر ان تعلي الانسان في عين اخيه الانسان وترفع من قدره في مستوى الانسانية لا ينظر منك الا انك شرقي وانك ابن امة ضعيفة.

باريس (...)

احتجاجات السوريين

بالقاهرة

تقرر في الاجتماع الذي ذكرناه في العدد الماضي

١ — ارسال برقية لسماحة السيد امين افندي الحسيني للاعراب عن تقدير المخلصين لاعماله [illegible] ابن السعود لاكرامه وفادة النازحين

٢ — ارسال كتاب تحية وثقة لسلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ومن معهما

٤ — عقد مؤتمر سوري في القاهرة للبحث في الحالة الحاضرة

٥ — عقد اجتماع ثان للتوفيق وتوحيد الصفوف

٦ — وضع برنامج للعمل يتقيد به الجميع لتحقيق بنود الميثاق

٧ — تأييد الثقة بجميع العاملين باخلاص لخدمة القضية وخصوصا بالذكر الحاج اديب خير (كناسبة الحملة الموجهة اليه من أشخاص)

٨ — الابراق للوفد السوري العامل في أوروبا بتأييد الثقة فيه وبرجاله: الاميرشكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح

٩ — الاحتجاج على طريقة جمع السلاح في سورية

وقد سجلت هذه الاقتراحات وقبلت بالاجماع على ان ينظر في تنفيذها في اجتماع آخر

ثم انعقد الاجتماع مرة أخرى في دار المنار وكان ممن حضروه السادة الشيخ كامل القصاب. خالد الحكيم. شكري القوتلي. نبيه العظمه. خير الدين الزركلي. صبري العسلي. منير العيطه. سعيد الترمانيني. مكرم الكيلاني. عبد اللطيف العسلي. محمد بك اسماعيل. ديب الشيخ. اسعد داغر. الحاج اديب خير. سامي السراج. الدكتور حسني احمد. الدكتور سعيد عوده. عبد الوهاب مغربيه. وصاحب هذه الجريدة

تداول الحضور في الحالة الحاضرة وقد غادرنا المكان قبل نهاية هذه الجلسة ثم بلغنا انه قد تألفت لجنة للعمل وانتدب مقرر الجماعة من السادة الشيخ كامل القصاب وخالد بك الحكيم ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي وخير الدين افندي الزركلي

وفقهم الله وسدد خطواتهم في سبيل خدمة البلاد وخيرها

في المدرسة العميدية

اتصل بنا أن الطبيب المشهور الاستاذ حنا خباز العالم الرحالة قدم مدرساً في المدرسة العميدية في القاهرة تهنئي للمدرسة وطلابها بعلمه وفضله

متفرقات

وفاة وجيه فلسطيني

نعي الينا البرق من نابلس يوم الاثنين الماضي الوجيه المثرى والزعيم الوطني المرحوم حافظ بك طوقان احد اعيان فلسطين الذين ابلوا في الحركة الوطنية منذ الاحتلال خير بلاء وجادوا بالمال والوقت في سبيل البلاد

كان حافظ بك رحمه الله وجيها محترما خفيف الروح لطيف المجلس. وكان له ولع شديد بمقاومة الاحتلال فحضر المؤتمرات الفلسطينية الوطنية وترأس الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس مدة طويلة ولما انعقد المؤتمر الاقتصادي الذي دعى اليه بعض اهل الشعب ليتوصلوا بواسطته الى التكلم باسم الحركة الوطنية بادر رحمه الله مع بعض اصحابه الى حيفا ودخل قاعة الاجتماع فجأة فانتخب رئيساً له و بذلك تمكن من تحويل الدفة الى الجهة الوطنية والقضاء على مقاصد المفسدين

ان مدينة نابلس تفقد اليوم رجلا كبيرا من خيرة رجالها وان فلسطين لتفجوعة على فقد عامل كان حركة دائمة مستمرة في سبيل خيرها

هذا وقد شيع الفقيد الى المقر الاخير بموكب مهيب مشت فيه المدينة ووفود البلاد الفلسطينية والقرى المجاورة رحمه الله رحمة واسعة وعزى فلسطين وآل طوقان الكرام اجمل العزاء وعوضنا على فقده احسن العوض

عتب امير الشعراء

وزيارته لفلسطين

زار أمير الشعراء شوقي بك ادارة الشورى هذه المرة معاتباً. وقال انني لم احذف من الطبعة الثانية من الشوقيات حكاية تسميتها ولا حذفت أبيات المدح بصديقي الامير شكيب الذي أعده أحد أصدقائي الثلاثة في هذه الحياة. ولكن الذين تولوا اعادة طبع الشوقيات هم الذين حذفوا من الطبعة الثانية ما أرادوا واضافوا اليها ما شاؤوا بدون علمي وهنا سألنا شوقي بك عن رحلته في لبنان وكيف وقع عليه وعلى المصطافين خبر الزلزلة بفلسطين فقال انه حزن لهذه الفاجعة أشد حزن وأنه بينما كان يستعد لزيارة أطلال فلسطين وبعد قصيدة عنها فوجيء بنعي سعد باشا فبادر بمغادرة لبنان الى مصر. ثم وعد بزيارة فلسطين قريباً

وسألنا سعادته عن الامراء آل خليفة الذين زاروا سورية وبالاخص الامير محمد بن عبد الله آل خليفة رئيس نادي البحرين الذي اهدى « شجرة الدر » الى سعادته يوم تكريمه فقال عن الامير محمد قولا طيباً وانه معجب بأدبه الاعجاب كله

ومن الصدف الغريبة أنه لمح نسخة من جريدة الأخبار وكانت على المكتب فقال ماذا فيها اليوم؟ فقلنا ان صديقك الامير شكيب يذكرك فيها بالخير! فقال وكيف؟ فناولناه اياها فقرأ فصلا لطيفاً وهو عبارة عن افتتاحية قصيرة يدافع فيها الامير عن قومه بني معروف الاشاوس ويختمها بأبيات منهم جاءت في قصيدة شوقي عن دمشق التي مطلعها:

سلام من صبا بردى ارق
ودمع لا يكفكف يا دمشق

المكاتب السياسي الشرقي

لما تعددت دسائس هذا الكاتب ويذكر القراء ان اسمه « امين سعيد » على فلسطين وقضيتها وكثر كذبه وتحامله على القائمين بأكبر الاعمال لخدمة الوطن العربي ضاق به قلم تحرير المقطم ذرعاً فأخرجه من خدمته وكان ذلك منذ اسبوعين

انا لم نتقل نشر الخبر في حينه الا لان هذا الرجل بعد اخراجه من المقطم اصبح لا يستحق الالتفات ولولا ان بعض الاخوان سألنا عن السبب في نظافة المقطم اخيراً لما اشرنا الى حادثه هذه

ونحن نتساءل كراننا هذا المذكور اعلاميسيصدر مجلة وسنرى هل تكون ارقى من جريدته السخيفة التي كان يصدرها في دمشق باسم « ابو النواس العصري » ؟

هذا وقد عين المقطم احد العقلاء بدلا منه واخذ يتحف القراء بالنافع المفيد.

لجنة اعانة المنكوبين

اتصل بنا ان سمو الامير عمر طوسون كتب الى اللجنة المركزية في القاهرة لاعانة منكوبي الزلازل بفلسطين وشرق الاردن يطلب اليها بذل اقصى الجهود في العمل

وقد علمنا ان اللجنة المركزية عهدت الى اصحاب الفضيلة والعزة السيد محمد الغنيمي التفتازاني والاستاذ امين بك واصف والسيد احمد افندي ابو السعود بمباشرة تأليف اللجان الفرعية في العاصمة وجميع انحاء القطر.

وقد اعدت اللجنة نداء حاراً تستنهض فيه الهمم وتستندي الأكف وسيوقع هذا النداء سمو الامير عمر طوسون الرئيس الاعلى بعد ان يتم تأليف اللجان نهائيا ويعلن تأليفها ثم يذاع النداء في كل مكان

فنحن نشكر لسمو الامير هذا الاهتمام وتلك العناية ونرجو من سموه مداومة حض اللجنة ليكون للشروع اتم ما كل

مجلة الاخاء

اقرأ في عدد مجلة الاخاء الذي يصدر في ول اكتوبر مقالا طويلا عن اسباب الزلازل وتاريخها في فلسطين ووصفاً مسهباً للزلزال الاخير مزيناً بأربعة وعشرين رسما هذا عدا مقالاتها العلمية والادبية وابوابها العديدة

الدكتور الشريف

قدم العاصمة حضرة الفاضل الدكتور السيد احمد الشريف من ابناء القنايات « شرقية » عائداً من المانيا حيث كان يطلب الطب في جامعة برلين وقد فاز حضرته بأعلى الشهادات متخصصاً في أمراض الاطفال فنرحب بحضرته ونهنئه بهذا الفوز

هذا وقد علمنا ان حضرته سيتخذ عيادة في القاهرة ليتعاطى مهنته وفقه الله

ملحوظة ...

كان الاستاذ اسعد داغر يزور السيد محمد رشيد رضا فتناول عن مكتب الاستاذ نسخة [illegible] تلك وكانت جلدة مجلدة عربياً وزخرفة قرعونية فاظهر الاستاذ داغر دهشته وقال كيف سكت دعاة الفرعونية على هذا ولماذا لم يطلبوا من ولاة الامور زخرفة القرآن على الطريقة الفرعونية ....

الاستاذ سعيد حيدر

سألنا بعض الاصدقاء المشتغلين بالمسألة الوطنية عن مقر سعيد بك حيدر فنقول انه يقيم الان في تركيا وسيعود قريباً الى مصر

متى عرفت سعدا ؟

هذا عنوان المقالة النفيسة بل الدرة اللامعة التي وعدنا بها عطوفة ملك البيان الامير شكيب ارسلان عن صديقه ساكن الجنان سعد باشا وستحلي بها صدر العدد القادم ان شاء الله

دموع التماسيح

اخبرنا قادم من باريس أنه رأى افرنسية تنظر الى وردة ذابلة وتبكي فسألها ما بالك؟ فقالت انني لا اطيق رؤية الورد في حالة الموت

قولي صاحبنا وهو يقول بالكم من غيلان تبكون على الورد ولا تحزنون على اهل سورية وتونس والمغرب الذين تدوسونهم بالنعال بعد ان تمتصوا دماءهم وتخربوا ديارهم وتشتتوا احرارهم عن اوطانهم!

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت حانات الماجستيك من ملك وقف الصوفي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثاً وخصصت لها في شارع مأمن الله تجاه غرفة التجارة وهما بورجمان أولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة وأطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد احتوطا وادى بهما الشروط الصحية هذا مع الهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة ما العرف به الحقيقة فتشرفوا التجربة .....

صدى وفاة سعد

قال الاستاذ رياض بك الصلح أحد أعضاء الوفد السوري في أوربا من كتاب خاص ما يأتي :

« أجزل الله ثواب مصر. فان الضربة القاصمة التي اصابتها بوفاة سعدها نزلت في الصميم. وقد والله كان ألمنا بالفاجعة كألم أقرب الناس منه. ولا عجب فان سعداً لم تفقده مصر فقط بل فقده الشرق العربي برمته. وهذه مظاهر الأسى والتفجع في الشام وبغداد والقدس ومكة تؤيد ما أقول. رحم الله الراحل العظيم بقدر ما قام به من الاعمال الكبيرة وعوض الشرقيين أحسن العوض »

نعى سعد باشا في امريكا

انتشر خبر وفاة الزعيم الأكبر في القاهرة وجميع انحاء العالم في وقت واحد وقد صدرت صحف الولايات المتحدة يوم ٢٤ اغسطس على اختلاف لغاتها من عربية وغير عربية حافلة بالكلام على سعد باشا وتقديره وكيف كان زعيما من أعظم الزعماء المتحلين بأكمل الصفات. فقالت جريدة « الصن » الامريكية انه كان عاملا مهماً في حياة مصر السياسية ورسول الاستقلال الأكبر

وقالت جريدة ايفننج بوست « ولا يوجد رجل سياسي أو زعيم في أية بلاد له من النفوذ على بني قومه والحب الحقيقي في قلوبهما كان له » وقالت جريدة البيان « ... كان سعد باشا عظيما في كل شيء »

وصدرت صحف امريكا الجنوبية طافحة بالكلام على الزعيم الراحل وأبلغه ابلغ تأبين وبالاخص الصحف العربية

وقد روت جريدة فتى لبنان الغراء ان الجالية السورية في سان باولو ابرقت الى الوفد المصري بالتلغراف التالي وهو :

« السوريون في البرازيل يبدون شعورهم العميق نحو القطر الشقيق لخسارته التي لا تعوض بفقد زغلول باشا ويقدمون اخلص تعازيهم »

الدكتور عفيفي بك

عاد من مصيفه في اوربا صاحب العزة الدكتور حافظ عفيفي بك وكيل حزب الاحرار الدستوريين وعضو مجلس النواب فنرحب بعزته ونهنئه بسلامة الوصول

دار للايجار في القدس

جديدة صغيرة ذات غرفتين بمنافعها وهي واقعة في محلة الشيخ بدر بالقدس فمن أرادها فليخابر بشأنها السيد نظمي الظاهر بمحله بحارة النصارى بالقدس بجوار جامع الخانكي.

زفاف

احتفل بالقدس بزفاف الوجيه الفاضل السيد سليمان افندي العارف على كريمة المرحوم صالح افندي التميمي فنبارك للعروسين ونهنئهما

استعلامات ...

نرجو من حضرات القراء افادتنا بمعلومات عن مقر وعنوانات السادة :

رشيد بك الخوجة من بغداد، حسن مسعود من يافا ونصري بطرس من حيفا

نعى ...

نعت البرقيات من المانيا الاستاذ المستشرق ارنست هوردر استاذ اللغة العربية في جامعة برلين فتناول الكاتب اللبق والاديب المتفنن الاستاذ حسين شفيق المصري هذا الخبر وأذاعه في جريدته الناس الغراء على الصورة الآتية :

« توفي البروفسور ارنست هوردر استاذ اللغة العربية في برلين عن ثلاثة وسبعين سنة قضاها في النحو والاعراب ومشى في جنازته العلماء والطلبة يتقدمهم اخوات كان واخوات إن والاسماء الخمسة وأحرف العطف وأحرف سألتمونيها حملة القماقم والحشو وحولا على أعناق الضمائر وكانت الجثة ملفوفة في الفيتامين مالك تغمده الله تعالى بلطفه وبيانه » .....

في ذمة الله

فجع الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الاعلى سابقا والمحامي الآن في القدس ونابلس بوفاة نجله حكم وعمره نحو ٣ سنوات فكان هذه الخسارة الفادحة أشد وقع على قلوب والديه وجميع الاهل والصحب فنعزي الاستاذ الجليل بهذه المصيبة الاليمة ونرجو الله ان يلهمه وآل صلاح الكرام جميل الصبر

مؤامرة القدس ...

نمسك عن نشر أي شيء يتعلق بهذه الحادثة ولن ننشر ما لدينا عنها إلا بعد ظهور نتيجة التحقيق خدمة للعدالة ومنعا للتشويش عليها وبعد ذلك ننشر ما يجب

نكبة المنكوبين

تحمل شام جريدة فلسطين ان اللجنة التي قلنا انها تكاد تكون نكبة المنكوبين هي لجنة القدس

والحقيقة اننا نقصد لجنة اعانة المنكوبين بالزلزال الموجودة بالقاهرة، وكان هذا القول قبل ان تشمر عن ساعد النشاط مؤخراً

نوادر بريد فلسطين

في يوم الجمعة لا يوزع ساعي البريد المسلم بالقدس ما معه من البريد فيبقيه بدون توزيع الى يوم السبت ....

والموزع اليهودي لا يوزع الرسائل يوم السبت فيبقيها الى يوم الاحد!

والموزع المسيحي لا يوزع يوم الاحد فيؤخر توزيع ما لديه الى يوم الاثنين ....

بسبب الظروف

رأت ادارة الشورى مراعاة الظروف الحاضرة ان تقطع ابتداء من العدد ١٠٥ النسخ المجانية التي ترسل منذ عام أو عامين أو ثلاثة الى الاصدقاء في فلسطين وغيرها. وستقطع بعد شهرين عن البعيد منهم في الاقطار الاخرى

فمن شاء من حضراتهم الاستمرار على ارسالها كمشترك فليخبرنا بعزمه لتواصل ارسالها اليه

لضيق المقام

لم نتمكن من نشر مواضيع كثيرة بسبب ضيق نطاق الجريدة ومن ذلك مقالة للآنسة سعاد محمود التلكي بالقدس بعنوان العقل ثمرة العلم. واخرى للسيد محمود شوقي بالكويت بعنوان الضمائر المريضة وقصيدة لطيفة للاديب رشيد التوباني برام الله موضوعها الحض على العلم، ومقالة للسيد عبد الله بن الشيخ نوري الموصلي في الكويت تحت عنوان « الحق يعلو ولا يعلى عليه » فنثني على حضراتهم ونعتذر لهم

سوء المصير

قالت جريدة اليرموك تحت عنوان « عيسى العيسى يحيفا » :

« اخبرنا بعضهم أنه رأى عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين يطوف في المعرض الزراعي لمشاهدة المعروضات فيه، وما لاحظه الناظر ان عيسى افندي كان يتوارى عن عيون بعض أصدقائه ومارفيه الذين قاطعوا جريدته وقاطعوه ايضاً بعد أن افتضح امره وسقط ذلك السقوط المشين

« اما نحن فلم نعلم بقدوم صاحب فلسطين الا بعد مغادرته حيفا وقد علمنا انه لم يمكث فيها الا بعض يوم هربا من اجتماعه بمن نفروا منه اليوم بعد ان كانوا بالامس يميلون اليه برآ تنون به

« ولعمري ان هذا لاعظم دليل على تنبه شعور الامة وتمييزها المخلصين الناصحين من المتاجرين المتقلبين »

وقالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان « عيسى العيسى والصهيونية » :

« روى لنا خبير ان السيد عيسى العيسى طلب من اللجنة الصهيونية منذ مدة قريبة مبلغاً كبيرا من المال ليشتغل في جانب الصهيونية وقد رفضت اللجنة طلبه ورأوي الخبر من الثقاة المطلعين على بواطن الامور فما قول الامة بهذا الابن العاق ؟ »

هنا وهناك ...

اطلعت في جريدتكم وفي الجرائد العربية الاخرى على تلغراف ارسله الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية بمصر الى رياسة جمعية الامم بجنيف ثم اطلعنا على ذات التلغراف منشورا في جرائد اوربا فوجدنا الاصل الفرنسوي يختلف كثيراً عن النص العربي ففي مبدا الذي نشر في جريدتكم وزميلاتها عبارات مهمة لم نجدها في النص الفرنسوي فلم نعلم منشأ هذا الاختلاف هل هو منكم أم من اللجنة أم من الصحف الاوربية؟ واني مرسل لحضرتكم النص الفرنسوي لتطلعوا عليه وتجاوبوا أن استطعتم « مطلع »

(الشورى — نحن نشرنا النص العربي الذي اذاعته اللجنة وها نحن نعيد نشره كما هو وننشر بعده الترجمة الحرفية بعد ذلك فبالحقيقة ان الاختلاف ظاهر الوضوح :

النص العربي

رئيس جمعية الامم — جنيف

« بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي الثامن لجمعيتكم المحترمة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بأن تلفت انظاركم الى حالة القلق السائدة على سورية الآن وتذكركم بأنها بناء على النصائح التي وجهت اليها من لجنة الانتدابات الدائمة ظلت منذ مارس سنة ١٩٢٦ تنتظر أن تضع الدولة المنتدبة حلا للمشاكل السورية ولكن السلطة الفرنسوية تشرت بعد كل ذلك الانتظار وجميع ما أحرق من الدماء وأتلف من الاملاك والاموال في البلاد بياناً لا يتفق مع أماني البلاد ولا يوجد أي فرق جوهري بينه وبين النظام القائم الذي كان سببا لما أصاب البلاد من الرزايا حتى الآن. فاللجنة ترجو من جمعيتكم المحترمة التي أخذت على نفسها مساعدة الشعوب المظلومة ان تتدخل في الامر لصيانة حقوق البلاد » — الامضاء

النص الفرنسوي

رئيس جمعية الامم — جنيف

« بمناسبة اجتماع الهيئة العمومية من جمعيتكم الموقرة تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني باستجلاب نظركم الى حالة القلق السائد اليوم في سوريا وتذكركم انه بحسب النصائح المعطاة من لجنة الانتدابات الدائمة في شهر مارس ١٩٢٦ قد بذلت جميع مجاهيدها للوصول الى تفاهم شريف مع الدولة المنتدبة فلسوء الحظ ان اعلان المفوض السامي بادامة سوء التفاهم أيأت وفقا للرغائب الوطنية ولا جاء بتغيير مهم لشكل الادارة الجارية في البلاد فاللجنة ترجو بالحاح جمعية الامم ان تتدخل بحيث تجد حلا يحفظ حقوق سوريا الشرعية

(الامضاء)

فنحن بعد أن اوردنا النص والترجمة لا نكتم دهشتنا من هذا الاختلاف بينما اذيع في مصر والشرق وبين ما ارسل لجمعية الامم وصحف اوربا)

توسيخ الصحافة والعلم

من محمولات البريد

لو نشر الصحافي كل ما يصله من الحوادث والاخبار كما هي بنصوصها وحروفها لأقام الدنيا على رأسه وأقعدها! نقول هذا بمناسبة رسالتين وردتا الينا من يافا ممن نعرف حق المعرفة ونثق بهما الثقة المطلقة فالاولى تتعلق « بمشاهد جريدة فلسطين » وعالم من آل الخالدي لا يجوز نشرها، والثانية تتعلق بشاب من المعممين الذين يحملون كذبا لقب « عالم بالازهر » ويكتب في بطاقته صاحب جريدة كذا وكذا بمصر وهي لا تصدر الا عند اعتزامه النصب في فلسطين! فهو يخلع الجبة والعمامة ليلا في يافا ويلبس الملابس الافرنجية والبرنيطة ثم يغشى اماكن الفجور في تل ابيب ويرقص في حلقات السمر ويشرب الخمر في ساعات السهر، ولا ريب ان يشاهد جريدة فلسطين هو الذي يعده بنطلونه وقبعته!

ان العدد الكبير من الناس يرتكبون المحرمات والقبائح في كل ساعة من ساعات الدنيا ولكن ان يقوم الذين يزعمون قيادة الرأي العام ويتزيون بزي العلماء ويلقبون بالقابهم بمثل ما يقوم به الفجار من السوقة فهذا لا يليق ولا يجوز السكوت عليه. فعلى اهلي فلسطين أن يكونوا قدوة حسنة اليوم بمقاطعة هذا النوع من السفلة بالاعراض والاحتقار ان لم يكن بالزجر والانتهار

أسفاف جريدة فلسطين

اكاذيبها ومغالطاتها

يظهر ان ايوب صبري هو الذي يرأس تحرير جريدة فلسطين اليوم بدليل ان افتتاحياتها تكتب بقلمه العالي... وهو ارتقاء ناله عن جدارة واستحقاق فهنيئاً.....

(١) أذاعت جريدة فلسطين من جملة ما أذاعته من الاكاذيب ان لجنة الاعانة بالقدس اشترت سيارة الجرحى من شخص معروف لدى جريدة فلسطين بـ ٥٠٠ ليرة وقيدت ثمنها في الفاتورتها بـ ٧٠٠ فلما كذبتها جريدة فلسطين سكتت فنحن نقول الآن ان لجنة الاعانة أذاعت ما لديها من الوثائق بشأن هذه السيارة فتبين انها مشتراة من مصر من مال لجنة اعانة جرحى الدروز بمصر بمعرفة طاهر افندي كال وان السيارة لم تكن صالحة للسير في البلاد الجبلية فبقيت في القدس ولا تزال حتى الآن

اذن فما كتبته جريدة فلسطين انما هو كذب من اوله الى آخره كسائر اخبارها ومعلوماتها

(٢) وقالت جريدة صوت الشعب تحت عنوان «جريدة فلسطين والبوليس» ما يلي :

« اصبحت جريدة فلسطين لا تعي ماتقول والذ فلا غرابة انا رأيناها تتهم بوليس القدس بالمواطأة مع الشيوعيين في اذاعة المناشير التي تحض على نبذ جريدة فلسطين ولعل مدير الامن العام يحيل صاحب جريدة فلسطين الى طبيب اختصاصي في الامراض العقلية محافظة على سمعة البلاد ! »

(٢) ونشرت صوت الشعب الكتاب الآتي :

« حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

« سلام واحترام ، بما انكم خرجتم على الامة ورؤسائها وقادتها وغيرتم خطتكم السابقة واصبحتم ضد المخلصين الوطنيين ارفض جريدتكم رفضاً باتاً واذا استمرت جريدتكم على هذه الخطة سعمرت لامحالة والسلام »

مصر — محمد طاهر كال

(٣) ونشرت الجامعة العربية الغراء مثالا آخر من طلبات الاشتراك التالي تهبط على جريدة فلسطين بالالوف وهو :

« حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

ان خطة جريدتكم الاخيرة نحو الثورة السورية والقائمين بشؤونها ثم انقلابها على القضية الوطنية في فلسطين وتعرضها لجماعات محترمة وافراد مبجلين تعليم الامة وتوقرهم وفي طليعتهم المجلس الاسلامي الاعلى وسماحة رئيسه دفعني الى ان اطلب منكم قطع اشتراكي بجريدتكم آسفاً لضياع ثقتي وثقة امثالي من الوطنيين فيها .

وقد تنازلت عن حقي في الاشتراك الذي ينتهي في ٥ تشرين الاول سنة ٩٢٧ بموجب الوصل الذي أحمله واعتقد ان في مثابرة جريدتكم على هذه الخطة السقيمة موتاً عما قريباً لاستهانتها بالرأي العام واسفافها وخيانتها »

طولكرم — « محسن القدادي »

(٤) وقالت جريدة اليرموك تحت عنوان « اتدجيل ام ماذا ؟ »

« لما تعددت من جريدة فلسطين الوشايات الكاذبة التي سارع بتكذيبها من الصقت بهم اخذت تختلق قصصاً وحكايات لا مبرر لها الا الافتراء والكذب وتسند اعمالا واختلاسات لاشخاص غير معينين وضمائر مستترة فنحن نتحدى فلسطين ونقول لها انه كان لما تدعيه ظل من الصحة فلتدل باسماء الاشخاص والا فلتسكت عن الافتراء وان كانت غايتها التدجيل فقط فنحن نطمنها بان مثل هذه الاكاذيب لم تعد تنطلي على الناس اجمعين »

(٥) ونشرت جريدة فلسطين اسم سعيد بك الترمانيني بين اسماء زعمت انها تنزع الثقة من لجنة الاعانة بالقدس فكتب سعيد بك الى جريدة الجامعة العربية يقول : « .... واني اكذب تكذيباً قاطعاً وجود توقيعي في اصل الضبطة واعتبر هذا التزييف عنواناً من عناوين الدس والافتراء » اهـ

(٦) ونشر كاتب من الجدل في الجامعة العربية يعرف القراء بذلك الذي ينشر مقالات بجريدة فلسطين بتوقيع « متزوي بجدل عسقلان » فقال انه رجل اشتهر (...) فطرد من وظيفته في الجامع وانه يتعاطى الخمر وهو شيخ « معمم » ....

(٧) وذكرت جريدة فلسطين ان جمال بك الحسيني اعتنق المذهب الشيوعي فكذبها جمال بك . وذكرت انه يملك جوازات كبيرة من الموقف فكذبها كذلك وقال انه لا يملك شيئاً بل انه مستأجر

(٨) ولما نشرت ان رئيس المجلس الاسلامي تلقى من المندوب السامي ملاحظات تمس استقلال المجلس أذاع سكرتير المجلس العام بياناً كذبها فيه رسمياً

(٩) من الاساليب الطيفة التي اتبعتها جريدة اليرموك في اسقاط قيمة جريدة فلسطين انها صارت تنقل المدائح « فلسطين » التي كانت تنشرها عن الاشخاص الذين صارت تشتمهم اليوم !

(١٠) ونشرت جريدة فلسطين ان الحاج سعيد افندي الشوا كتب الى بعض الجهات يحض على مقاطعة جريدة فلسطين . وقد كتب الينا صديق من غزة يقول ان هذا من الاكاذيب الدنيئة لان الحاج سعيد افندي لا يهتم باسقاط جريدة ساقطة في حد ذاتها

(١٣) ونشرت جريدة فلسطين ان لجنة الاعانة المركزية بالقدس أخذت آلات جراحية مرسلة من مصر الى جرحى الدروز واعطتها الى المستوصف الاسلامي . فاجاب مراسل صوت الشعب في عمان عن حقيقة ذلك قائلا ان احد المجاهدين الدروز غنم من الافرنسيين اسياد عيسى العيسى بعض الآلات الجراحية واودعها في صيدلية باعتها لحسابه الى عمر افندي شيخ الارض

(١٤) تبين لجريدة الجامعة العربية ان مخبرها تسرع في نقل خبر وفاة حرم الدكتور حسين الخالدي فبادرت الجامعة الى التليفون وبرجت صحف فلسطين كلها تصحيح الخبر ثم صححته في العدد التالي وقد اخبرت الجامعة جريدة فلسطين بالعادة لتصحيح الخبر عملا بحقوق الزمالة ولكن جريدة فلسطين لم تصحح الخبر بل نشرت عبارة شتم بحق الجامعة التي قلتها جريدة وخاطبتها كما يخاطب العاقل عاقلا !

(١٥) ونشرت جريدة فلسطين في العددين الاخيرين ما يستفاد منه ان موسى كاظم باشا وسلطان باشا الاطرش من المغفلين وان السيد امين افندي الحسيني والمرحوم الشهيد رشيد بك طليع من اللصوص وان الامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل والمرحوم رشيد بك طليع ونبيه بك العظمة وشكري بك القوتلي هم من الجواسيس المأجورين وهكذا فان درجة الجنون قد اشتدت عما كانت عليه ووصلت الى الهيجان زادها الله عما هي فيه

(١٦) اشرنا في العدد الماضي الى المضبطة التي اشارت اليها الاهرام طعناً في الشورى وصاحبها . ثم قرأنا نصها في جريدة فلسطين متوجة بشهادة وهي انها لم ترسل لغير الاهرام وفلسطين فقط !!

(١٧) وكتب رئيس تحريرها الجديد العاقل المستقيم صاحب الاخلاق العالية والشمائل النبيلة رصيف عيسى العيسى وصديقه الحميم ايوب صبري في افتتاحية عدد ٢٣ سبتمبر في نقد قانون المجلس الاسلامي الاعلى ان اللجنة التي سنت القانون وضعته في قالب يحفظ للاعضاء والرئيس الكراسي الحالية ثم قال في مكان آخر من ذات المقالة ان هذا القانون قد حرم انتخاب المعصومين !!

وهكذا العقل والخجل والا فلا !

* * *

وقال فاضل من القدس :

« لم تلبث جريدة فلسطين — وقد كانت لسيب لا أعلمه تمشي والحركة الوطنية جنباً لجنب — أن رجعت بانتظام عن خطتها السابقة فباعت نفسها وأصبحت معولا بيد أذناب الأجنبي يهدمون به كيان البلاد فلما ثارت سورية في وجه الظلم غيرت تلك الجريدة خطتها فأصبحت عاملة بيد دعاة التفريق في البلاد ، ثم أخذت تنشر الاخبار الملفقة عن الثورة المذكورة ، ولما هدأت الاحوال وصارت الثورة السورية مفخرة البلاد ومثالا كبير التضحية قامت جريدة فلسطين من غير خجل تنشر عنها أخباراً كاذبة وهي بذلك لم ترتح لاولئك الابطال الذين ضحوا بأموالهم وأنفسهم ولا لتلك المدن والقرى التي هدمتها يد الظلم الا ولائمة ، فلتعلم جريدة فلسطين أن الثورة السورية ستبقى فخراً للعرب تلقي في نفوسهم آمالا وستزيد هذه الامال وتشدد جيلا بعد جيل حتى ينال العرب ما يبتغونه ولو كره ذلك صاحب جريدة فلسطين فالبلاد تريد الحياة وان ارادت جريدة فلسطين لنفسها المات المعنوية »

أخبار طولكرم — لمراسلنا

موسم الفلاحة

ان موسم الفلاحة والزراعة هذه السنة كان جيداً ولم يطرأ عليه عاهة ورزية كما لسنين الماضية وكان من المنتظر ان يغتنم الفلاحون هذا الموسم فيسددون ما عليهم من الديون والاموال الاميرية ويوفرون شيئاً للسلاحة السنة الآتية ولكنهم يا للاسف صرفوه في عارية بعضهم البعض بطرق متنوعة كحرق المحصولات وقتل وتسميم الدواب وغير ذلك من الامور الذي لو اردنا سردها لاستوعبت جريدة كاملة وسأذكر شيئاً منها كانموذج لباقي الحوادث ومنها يفهم درجة الخسارة فقد حصل من مدة قريبة حرق بيادر حنطة في وادي القباني وكانت الخسارة ٢٠٠٠ جنيه مصري وحرق سمسم في الطيبة يقدر ثمنه بار بعمائة جنيه مصري وحرق آخر في قرية عتيل يقدر بار بعين جنيها . ويوجد هناك في بعض القرى حرق وتقطيع اشجار وتسميم دواب والحاصل انه لا يمر يوم دون ان يقع فيه امثال هذه الحوادث وليت الأمر وقف عند هذا الحد فانه تعدى الاختلاف بين الحمائل في بعض القرى وحصل في قرية عتيل قتل شخصين وجرح اربعة وقد اضطر القتلة واقاربهم الى ترك محصولاتهم والخروج من القرية . وقد حصل شجار في قرية اشويكه ولا يخفى ما في ذلك من الخسارة على الاهالي ومما يدل على ان الحالة سيئة هنا فان واردات المحكمة في شهر ايلول بلغت زيادة عن الف جنيه مصري !

القائمقام الجديد

كان من المنتظر ان تتحسن الحالة على يد القائمقام الجديد ولكن الأمر كان بالعكس فان الحوادث تكاثرت وتدرجت من سيء لاسوأ وحضرته لا يزال يركب سيارته الخصوصية ويسوقها بنفسه يرافقه صحبه ومريديه ويخرج للنزهة وتراه لا يلازم الدائرة كثيراً ولا ينظر في شؤون الناس الا قليلا وغير النظر في الاستدعاآت التي تقدم اليه في يوم الاثنين فقط من كل جمعة مع انها في زمن حلمي افندي كانت تعرض عليه يومياً وينظر فيها

الدكتور والباشكاتب

على اثر الضجة التي قامت على هذين الموظفين في الصحف شاع ان الحكومة قررت نقل الاول لصفد والآخر لطبريا ولكنه لم يلبث ان فهم ان القائمقام التمس من الحكومة بقائهما نظراً لكونه قادم اليهم حديثاً

القاضي الشرعي الجديد

في يوم الخميس الماضي استلم القاضي زمام الوظيفة وجلس على كرسي الحكم وقبل ان يباشر العمل صادف وصول الشورى وعلم ان فيها رسالة بحقه فترك عمله واوكل الى الباشكاتب النظر في امور الناس ذلك اليوم .... ولهذا فانا للآن لم نر خيره من شره انما علمت انه صحبت حضوره لطولكرم احضر معه سعود زيد وهو محام شرعي وله عدة قضايا تحت يد القاضي وقد استأجر الدار بمعرفة المحامي المذكور الذي حل ضيفاً على القاضي مدة يومين وقد علمت بانه خصص غرفة من داره للمحامي المذكور يرتاد كاملا جاء طولكرم وقد فهمت ايضاً ان القاضي لما كان في نابلس ترافق دائماً المحامي المذكور مع ان هذا ممنوع شرعاً وقانوناً كما هو صريح مواد ١٧٩٧ و١٧٩٨ من المجلة

مفتش الصحة — صادق ابو الرب

يقوم فريق من عقلاء واعيان القضاء بتقديم مضابط للمراجع الأعلى بحق هذا الموظف طالبين كف يده عن هذه الوظيفة لارهاقه للأهلين ونظراً لوجود عدة قضايا بحقه فرجاؤنا من الحكومة ان تحقق وأملنا في هذا الموظف ان يبقى في وظيفته ان يعدل خطته فان الاهالي فقراء وهم من بني جلدته ووطنه

السنة الجديدة

توشك الشورى ان تجتاز السنة الثالثة وتدخل في الرابعة فعلى حضرات المتأخرين من المشتركين تسديد حسابهم

كما انا نرجو من الذين لا يرغبون في الاستمرار ان يكتبوا الينا لنقطع عنهم

في معارف فلسطين

ذكرنا في عدد سابق أن ادارة معارف فلسطين أبعدت الاستاذ فضيل افندي تمر من المدرسة الرشيدية الى مدرسة بيت لحم الاميرية واليوم اجتمعنا بقادم من فلسطين فذكر لنا هذه الحكاية وما تجريه الادارة من التنقلات في كل سنة

نحن لا نتصدى لنقد حركة نقل اساتذة المعارف ، بل اننا نستحسن هذه الحركة في كل سنة متى كانت في صالح الامة العام ، ولكن الذي ادهشنا في حادثة نقل الاستاذ المذكور هو ان الادارة العامة اتهمته — كما ذكر مخبرنا — بتداخله في الشؤون السياسية فنسب اليه بعض رجالها ما كانت تنشره الصحف ومنها جريدتنا في نقد ادارة المعارف واعمالها المختلة

فاذا صح ما نقل الينا حق لنا ان نتعجب وان ننصح للاستاذ ان يرفع شكواه الى فخامة اللورد بلومر ليقطع دابر تلك الدسائس

ان الادباء الذين يراسلون جريدتنا عن ادارة معارف فلسطين يعدون بالعشرات وعددهم في ازدياد مستمر وهم منتشرون في كل انحاء فلسطين ولو كانت جريدتنا يومية لما تركنا عدداً يصدر بدون ان ننشر فيه رسالة عن حالة المعارف

ليس من العدالة في شيء ان تبعد الادارة استاذاً نشيطاً مخلصاً عرفه الجميع بدعوية انه يتداخل في الشؤون السياسية ونعين في مكانه صاحب جريدة الشريعة الذي لم يشتغل بالتعليم في فلسطين بل انه لم يكد يقدر عمان بعد ان اغلقت حكومتها جريدته حتى تلقفته ادارة معارف فلسطين وعينته !

لا نعني أنه لا يجوز أن يشتغل الكتاب والادباء وأرباب الصحافة والسياسة بمهنة التعليم ولكن الذي نستغربه ان تعين ادارة المعارف الاستاذ الكرمي في محل الاستاذ تمر بلا تردد ولا ابطاء ، وقد عهدناها تتردد كثيراً في تعيين موظفيها وتستقصي في البحث عن دخائلهم بل عهدناها ترتاب في موظفيها لأقل شبهة يكونون منها ابرياء فتنقلهم من محل الى آخر كما فعلت بالاستاذ تمر او تفصلهم عن العمل كما فعلت بكثيرين ... فبتوصية من عينت الاستاذ الكرمي وعلى شهادة من اعتمدت في ذلك التعيين ؟؟

فهل صحيح ان رضا باشا الركابي هو الذي توسط له وان « تاج ادباء فلسطين » هو الذي روجه ؟

وكيف يجوز لهذا التاج ان يروج هذا هذا الذي شتم في جريدته عطوفة الامير شكيب ارسلان اشنع شتم مع ان عطوفته هو الذي شرفه بذلك اللقب في هامش من هوامشه القاها على كتاب حاضر العالم الاسلامي ؟

ام قدر للامير شكيب ان يشتم برعاية من له الفضل عليهم في مصر ثم يشتم بعناية من له الفضل عليهم في فلسطين ؟ اذن فكلمة اتق شر من احسنت اليه لا تزال في محلها اليوم كما كانت بالامس !

كان الواجب على حضرة التاج ان يسعى الى زيادة المدارس فان ابناء البلاد يطلبون المدارس فلا يجدون فيها مكاناً هذا برغم كثرة الاكفاء الذين يطلبون وظائف التدريس وعدم اهتمام ادارة المعارف بمصلحة الجمهور واقتصارها على منح مدارس اليهود ٦٠ الف جنيه علاوة على ما كان مقرراً لها

فالهمة والغيرة يجب ان تصرف في سبيل خدمة البلاد لا في سبيل ارضاء الذين خرجوا على وطنهم فتبذهم الوطن ولم يعجبوا الاحتلال فتبذهم الاحتلال

كيف حال فلسطين ؟

لا تزال الحالة في فلسطين تسير من سيء الى اسوأ فالبرد يسوق المنكوبين الى الامراض وعتمة تسوقهم الى الموت زرافات

لم يرحم المنكوبين انسان ولم يعطف عليهم أحد وان فلسطين ستعاني في هذا الشتاء ايام من أشد ايام الدهر سواداً ، وستفعل المجاعة بالمنكوبين ما لم تفعله الحروب في الجنود او الطاعون بالمصابين فيه

أما حكومة فلسطين فانها لا تزال تلوح امام المساكين بحكاية القروض المالية وهم يحدقون بابصارهم اليها كما ترنو عين الظمآن الضال في الصحراء الى السراب فيحسبه ماء !

محامو واعيان القدس ...

« تشرفنا » اخيراً بالاطلاع على العريضة التي اشارت اليها جريدة الاهرام وقالت « انها موقعة من محامي وأعيان القدس اعلانا لبراءتهم من جريدة تحسب فلسطين »

اطلعنا على العريضة في جريدة فلسطين لأن القوم — كما روت جريدة فلسطين نفسها — لم يرسلوها لغير الاهرام واليها ...

كنا نظن لما سمعنا بخبر هذه العريضة الجليلة انها بقصد الدفاع عن رجل مطعون عقه ، ولكننا لم نشك بأن الذين وقعوها هم ممن لا خطر لهم ولا شأن . وقد اخطأنا في الظن الاول واصبنا في الثاني لان العريضة لم تشتمل على دفاع ولا على رد ، بل ان اولئك الذين ظهر ان اغلبهم من الاشخاص العاديين او اقل وبعضهم من الموظفين بلدية راغب بك النشاشيبي ومن آله وبعضهم الآخر بين ضائع لا عمل له وبين مطرود من خدمة المجلس الاسلامي الاعلى .. نقول ان هؤلاء شحذوا غيظهم بسب جريدة الشورى وصاحبها وشتم السيد محمد امين افندي الحسيني فقط . واليك نصاً من تلك الآيات النشاشيبيات

« جريدة الشورى المعلومة الحال بسوء سلوكها وحملتها غير الشريفة على سمو الامير طوسون . تلك الصحيفة المأجورة والنميمة عند كل من عرفها . الامير اعلى واعظم من أن يلتفت اليها . الجريدة السابقة . ليست لها منزلة عند ابناء فلسطين وهي منبوذة منهم » ثم تناولوا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بكلمة سمجة وعطفوا على صاحب الشورى بمقدار غير قليل من السباب والشتائم كمأجور ولئيم الخ

ان هذه الالفاظ قد دلتنا على ان القوم لا يقصدون الدفاع عن عثمان حبا بعثمان ، بل بقصد شتم علي حبا بشتم علي وما الامير طوسون هنا الا عبارة عن قميص عثمان حملوه لينالوا بركته من الخصم ما يبتغون . ولو علم الامير بعزمهم هذا لتوسل اليهم أن لا يتخذوا من اسمه واسطة للنيل من خصم لهم

اما بعد فلو أن هؤلاء الاشخاص اتبعوا في (دفاعهم) المنطق لناقشناهم . ولو ارادوا وجه الله لشكرناهم على عملهم او لو كان قصدهم ارضاء الامير لتشرفنا لهم عريضتهم

اما وانهم ارادوا النيل منا باسم الامير فقد وجدنا السبيل للتعلق لمخاطبتهم ، بدون ان نعير اليهم ونتبعد ذلك بعد الفراغ من درس للمسألة ليجري حسابهم بصورة يرضى عنها الرأي العام ام رضي

نحن لم نهتم باتباع السبيل الا قوم معهم لاننا تأثرنا منهم — كلا ، والدليل على ذلك اننا نتجاوز عن مقاضاة عثرات السفهاء من المنتسبين للصحافة . ولكننا سنتبعهم بقصد حماية الاخلاق من هذا الاسلوب في المناقشة ، ومنع المتشردين في المستقبل من اعارة نواقيعهم الى شياطين الانس من اعوان الاجانب وعبيدهم

بيان حقيقة

نشرت جريدة الصراط الباقية مقالا تحت عنوان « رد فرية » بتوقيع ابراهيم الخطيب من المجدل يدفع عن اخيه عبد الرحمن نسبة الرسائل التي نشرتها جريدة فلسطين تباعاً تحت عنوان (المجدليون الجناة) بتوقيع : مجدل عسقلان (متزوي) واتى بعبارات باردة ومزاعم فاسدة لا اجد لزوماً للخوض فيها وما كنت اريد ان احرك قلمي بالرد عليه ترفعاً عن منازلته لكن خشيتي من ان ينخدع باقواله لاول وهلة من لا يعرفه حملتني على كتابة هذا الرد فاقول ان اخاه عبد الرحمن الخطيب معلم قرية بربرة هو بذاته الذي كتب تلك الرسائل السخيفة ثم اعترف وهو يحاول الانكار بان تلك الرسائل له حيث قال في الرسالة الرابعة أنه كان من جملة وفود البلاد حين اجتمعت الوفود بالقدس ايام سفر الوفد للندن وقد نشرت جريدة فلسطين نفسها اسمه بين الذين جاءوا الى القدس في ذلك الحين ولم يحضر المجتمع الذي نوه عنه حضرته سواه من اهالي المجدل ... والحقيقة انه لم يكن موفداً من قبل احد بل انتحل لنفسه حق تمثيل اهل المجدل ودس نفسه مع جملة الوفود دساً ! فاذن يكون هو بذاته الذي نسب لنفسه تلك الرسائل وما رماه بها احد . فهل يقنع ابراهيم الخطيب بهذه الحجة الدامغة التي تدمغ اخوه نفسه بها ؟ هذا واني الفت نظر سعادة مدير المعارف لمراقبة هذا المعلم الذي اشغل نفسه بمكاتبة الصحف فيما لا فائدة منه لأحد واهمل تعليم أبناء القرية التي عين اليها حتى اصبحت المدرسة لا تضم سوى بضعة تلاميذ والسلام

(رقيب)

شئون أرثوذكسية

سلاما واحتراما

منذ سنتين اشتريتا نحن النصارى من طائفة الروم الاورثوذكس في طولكرم داراً ذات ساحة واسعة لأجل بناء كنيسة بعيد فيما اذ جمعنا ثمنها من ايادي المحسنين من يافا وحيفا والقدس ونابلس وخلافهم فنازعنا عليها راغب افندي السخن بعد أن طوبناها « تسجيلها » فرفع المذكور دعواه بطلب الشفعة أمام المحكمة فاقيمت الدعوى على والدي الخوري عمانوئيل ابو عطا لانه هو رئيس الطائفة الروحي فوكل السيد راغب السخن محاميه ووالدي وكل محاميه ايضا فكان وكيل والدي شكري افندي القرة فبعد عدة جلسات كانت النتيجة انا كسبنا الدعوى بالحكم النهائي

فوكيل والدي قبل ان يمسك القضية اخذ من غبطة سيدنا البطريرك داميانوس مبلغ ٣٥ جنيها مصريا نظير اتعابه سلفا وغير هذا المبلغ كلفنا ايضا حضرة الوكيل نفقات سفر نحو ٢٠ بين نابلس وطولكرم والقدس فمنذ اخذنا الحكم واعطاء القرار حكم لنا رئيس المحكمة بالمصاريف وعشرة جنيهات من السيد راغب السخن فالان حضرة المحامي يطالبنا بالعشرة الجنيهات وعموم المسيحيين ابوا ان يدفعوا له هذا المبلغ لانه اخذ قبلا من غبطته سلفا ليس عشرة ليرات بل ٣٥ عدا المصاريف التي دفعناها له من مال المحسنين فغبطته لم يكتفي بما اخذه من غبطة البطريرك بل اخذ يلح ويكتب الى كاتب الدير بالقدس الياس افندي بيبي الذي نصر المحامي لسبب لم يفهمه الناس جيداً .... وهذا نص رسالة ارسلها للمذكور

قدس الخوري عمانوئيل ابو عطا المحترم

أمس كتب الينا حضرة المحامي شكري افندي القرة بأن قدسكم استلمتم عشرة ليرات من دائرة الاجراء اتعاب محاماة حكم بها بموجب قرار المحكمة ولم تسلموها له بل قلتم انه قبض اتعابه من غبطته فارجوكم ان تعلموني باي حق تقولون له هكذا ولماذا استوليتم على المبلغ ولم تسلموه لشكري افندي وذلك كي اعرضه لغبطته قبل ان يجري بحقكم ما يلزم وبالختام الاحترام

القدس في ٢٨ مايو سنة ١٩٢٧

الياس بيبي — عن المكتب البطريركي

فوالدي لم يكن في طولكرم عند ورود هذا التحرير بل كان متغيبا في بلدة تيه للاقامة واجباته الدينية واني ايضا كنت متغيبا في بيروت لاشغالي الخصوصية فحضرت من بيروت في ٢١ الجاري فوجدت هذا التحرير في محلي فلما فضضته وامعنت النظر فيه دهشت وحرت اضرب اخماسا في اسداس كيف انه الجسارة ان يكاتب رئيس الدين بمثل هذه الكتابة وبالحال اخذت قرطاسا وحررت له بجوابه وقلت له لا اكتفي بهذا بل يجب على ان انشر تحريره على صفحات الجرائد ..

فهل لحضرة كاتب البطريركية ان يخبرني ماهو هذا القانون الذي يعاقبني الذي ؟ ولماذا يعاقب ؟ الأنه حافظ على مال الوقف الذي جمع من الوقف المحسنين ومن الارامل والايتام؟ فيا حضرة الياس افندي هل المال خاص بوالدي؟ ترى لو كان شكري افندي لم يكسب الدعوي فهل كان يرد المال الى غبطة البطريرك ويرد اليه المصاريف التي انفقت على استداره ؟

طولكرم (فلسطين) — خليل عمانوئيل الخوري

المقتبس

صدرت جريدة المقتبس الغراء بحجم كبير بقطع جابير الجابير بمواد غزيرة وتحسين كبير في الطبع والتحرير فتهنئ الزميلة ونرجو لها مزيد الارتقاء

نداء الوفد السوري

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

للتقسيمات السياسية المنفصلة عن السلطة العثمانية كالعراق وسوريا وارمينيا الخ وقد اعترف بذلك مؤتمر سان ريمو ومجلس جمعية الامم نفسه فالمادة ٢٢ لا تعني سوريا بمفردها ولا تجيز تقسيمها كما هو جار الآن ومما يؤيد ذلك ان هذه القسمة لم تكن عند تحرير نظام الانتداب على سوريا

وفي آخر هذه المادة من بروغرام المسيو بونسو مذكورة ثلاث شرائط لأجل ان تطبق الدولة المنتدبة اعمالها على مطالب البلاد وهي « النظام والسكينة مع احترام حقوق الاقليات ورعاية مصالح البلاد الكبرى » فهذه المادة تستدعي ايضا النظر بصورة خاصة . فالنظام والسكون قد عادا الى البلاد كما اعلنت الحكومة الافرنسية نفسها وسوريا من تماليها الى جنوبها تنتظر بالثبات والسكينة تحقيق مطالبها الوطنية فلا نعلم اذن ما الاسباب التي تحدو الدولة المنتدبة الى التلكؤ والتلمس من هنا ومن هناك .

نحن مضطرون ان نكون المعبرين الامناء عن شعور ابناء وطننا وان نصرح مع الاسف بان نظام القوة القاهرة لا يزال مرفرفا بأجنحته فان الحريات باجمعها غير معروفة وهناك ما نشأ من التغريم بالمسكوكات الذهبية ومن اجبار الاهالي على تقديم السلاح ولو لم يوجد عندهم ومن امور أخر كانت لجنة الانتدابات قد اعترضت عليها كالنفي والامر بالاقامة الجبرية وتعطيل الجرائد (١٠ جرائد تعطلت في لبنان في شهر واحد) مما يستحق ان ينظر اليه بعين الاعتبار . واذا نظرنا الى جرائد دمشق وعلمنا انها مضطرة ان تملأ اعمدتها باعلانات مرتجلة تسد بها الفراغ الذي تركه فيها قلم المراقبة ، امكننا ان نأخذ صورة ذهنية عن حقيقة الحال في سوريا . أبمثل هذا يوطد السلام وتعود الثقة الى هذه البلاد ؟ . فاما احترام حقوق الاقليات فنظن المقصود به الاشارة الى اخواننا وابناء وطننا المسيحيين فنحن لا نستبرهم اصلا في حكم الاقليات لانه لم يكن من فرق بيننا وبينهم في الحقوق الوطنية ومع هذا فنجد ضروريا التأكيد ان احترام هذه الحقوق لم يكن من جهتنا موضع نزاع في يوم من الايام وان الاعتراف بلبنان الاصلي حيث المسيحيون هم الاكثر يشتكل دائما احدى المواد الاساسية لمنهاجنا ولكننا نعترض على تقسيم مادة حقوق الاقليات حتى بشكل تسليط الاقلية المزعومة على الاكثرية .

واما الشرط الثالث المتعلق برعاية مصالح البلاد الكبرى فنقول فيه ان الحكم الوحيد الذي له حق الفصل في هذه القضية هو الوطن نفسه وبعد هذا لا نرى مسوغا لعدم ارضاء الاكثرية في مطالبها التي تكرر بسطها مرارا

وفي المادة الثالثة من البروغرام مذكور ان السياسة المتبعة هي سياسة المسيو دو جوفنيل فنقول ان هذه الدعوى فيها نظر لان المبادىء المحررة في البروغرام هي معارضة للمبادىء التي ارتضاها المندوب السامي السابق الذي اعلن بصراحة الاعتراف باستقلال سوريا و بسلطانها القومي وبوحدتها واشار بعقد معاهدة حرة تضمن مصالح الفريقين مع ادخال سوريا في جمعية الامم وكل هذا ليس في بروغرام المسيو بونسو عنه اقل صراحة . ثم ان قوله بان تنظيم القانون الاساسي عائد على ذوي الصلاحية أي الشعب السوري فنحن نسجله عليه وننتظر سرعة اجراء هذا الوعد الا انه اذا كانوا لا يزالون على سياسة التشكيلات الطائفية التي أخذوا بها عمدا وجعلوا لكل قسم منها وجودا سياسيا ليس له شيء من السواغية وعلقوا حل المسائل المختلف فيها على اتفاق هذه الاقسام المختلفة التي يتولاها مأمورون اضداد لكل اتفاق فيها ارادة الامة ليست هي المعول عليها حتى تظهر في شكل قانون اساسي شامل موحد فانه لا يرجى الوصول الى حل ثابت مبني على اساس العدل او مضمون له البقاء .

ولا يجوز أن ننسى ارادة اهالي البلاد التي الحقت الى لبنان برغم اهلها بل نعتبر ارادتهم جديرة بالاحترام كارادة سائر الاقسام التي يظهر رجال السلطة المتدبة في سوريا احيانا مزيد الاهتمام برعاية شعورها . فما دام بروغرام المسيو بونسو يؤكد عزيمة المندوب السامي على احترام رغبات الاهالي فلا يمكن ان نفهم سببا معقولا لعدم سماع أصوات اهالي تلك البلاد الملحقة جبرا . فالخلاف ليس في الحقيقة بين حكومتي سوريا ولبنان بل بين هؤلاء الاهالي البائسين من جهة وبين فرنسه التي ارغمتهم على الالحاق بلبنان من جهة اخرى لان لبنان لا يعتبر هنا خصما . وعلى فرض ان حكومة سوريا قبلت ان تتنزل عن اراضيها لحكومة لبنان تحت ضغط الحكومة المتدبة تكون هي قد اصبحت بمقام الغاصب لحقوق رعاياها المقدسة الذين هم بلا شك لن يرضوا النزول عنها ولن يقبلوا قرار حكومتهم فيما يتعلق بها . فالقول باجراء تسوية بين سوريا ولبنان كانه عبارة عن انكار مبادىء العدل وتجاهل أوضح بديهيات الحق واعلان استمرار الظلم والحل الوحيد لهذه المسألة كما لغيرها هو النزول على ارادة الاهالي الذين يقدرون ان يجهروا بحريتهم وبهذه الصورة وحدها لا يعوز فرنسه برهان على عدلها ونزاهتها .

وفي النقطة الرابعة من البروغرام تأكيد لقسمة سوريا الى دول متعددة وجعل ذلك امرا واقعا « على الحكومات الحلية ان تعمل وفقا لمصالحها الخاصة باشارة الدولة المنتدبة ومعاونتها » فهذا كاف في تبيين نية الدولة المنتدبة ادامة التقسيم وتوسيعه ضمن الدائرة الحاضرة عما هو تحت انتدابها . نعم انه يشير الى صورة اتحاد موقوفة على « ان كل دولة من هذه الدول العديدة مع حفظها لاستقلالها تتحد مع الدول الاخرى برابطة الاتحاد الى سلطة المفوض السامي الذي يكون بيده مطلق ارادته ادارة المصالح العامة الى ان تكون الدول الحاضرة تكتشت تحت سلطة الدولة المنتدبة من تنظيم اتحادها العام .

ولكن يجب أن نذكر بهذه المناسبة ان العلويين وجبل الدروز لا يزالان تحت حكم ولاة فرنسويين كما ان دولة سوريا نفسها يليها في الحقيقة حكومة تستمد سلطتها من القوة العسكرية الانتدابية فنظن انه لا يوجد سوري عنده ذرة من الكرامة الوطنية راضيا بصيغة كهذه وكيف يمكن التسليم بان هذه الحكومات المتعددة يكون لها ارادة سوى ارادة الحاكمين عليها . ولنضرب على ذلك مثلا فنقول : هل استشير العلويون عندما فصلوهم عن سائر البلاد وجعلوهم دولة مستقلة وهل سألوهم رأيهم عندما ضموهم الى الاتحاد السوري سنة ١٩٢٢ او عند ما فصلوهم ثانية سنة ١٩٢٣ ؟ ففي هذه الحالات الثلاث لم يكن العلويون اصحاب شيء من الرأي بل معتمد فرنسه كان يحل ويربط باسمهم كما يشاء .

ولقد بسطنا هذه الامور في عرائضنا السابقة وهذه المرة نجد فرنسه نفسها تقول في تقريرها عن سنة ١٩٢٦ في الصفحة ٣٣ ما يأتي « على ان هذه المسألة لا تعني سوى وجوه الاهالي لان العامة لا تهتم بهذه المسائل العائدة الى قانونها الاساسي أو هي فوق مفهومها » فهذا الاعتراف كاف لبيان ان ليست ارادة عامة الشعب في بلاد العلويين هي النافذة ولكن ارادة الحكومة المنتدبة هي الجارية التي تمكن هذه البلاد اذا من الوصول الى قواعد تاجتمن الاتحاد مع الدول السورية .

ان مجلسكم العالي يسهل عليه الحكم فيما اذا كانت الوحدة التي بدت باللغة والعادات والامم والمصلحة والجغرافية والمؤكدة بالتاريخ والتقاليد والمعترف بها في جمعية الامم يجوز تمزيقها بحسب الاديان والمذاهب وجعل البلاد دولا مستقلة بعضها عن بعض ولا يوجد بينها سوى سلطة المفوض السامي وهذا كله خلافا لروح العهد الذي يقضي على الدولة بتسهيل استقلال تلك الوحدة كاملة لا بايجاد دول مبنية على المذاهب والنحل وهي الطريقة التي نابتها توهين سوريا بازاء العوامل الاجنبية .

أن العراق هو ايضا مؤلف من طوائف مختلفة ونحل عديدة لا تقل عددا عن طوائف سوريا ونحلها ولكنهم لم يجعلوا تعدد المذاهب دستورا للتشكيلات السياسية كما هو الشأن عندنا على انه لم تكن هذه الاختلافات المذهبية مانعة في الماضي من النظر الى الشعب السوري كشعب واحد رغم من عملكة فيها ما فيها من الطوائف والاديان المختلفة بل من العناصر الجنسية المتعددة اكثر مما هو عندنا وعا نفهم له فرنسه هذا الوزن كله لم يمنعها ذلك من ان تكون متحدة تمام الاتحاد فلا تشكيلاتها السياسية

ثم ان البروغرام يعد بادارة لا مركزية أتم من ذي قبل في دوائر الانتداب التي تتمتع بسلطة لا رقابة عليها كما اشرنا الى ذلك مرارا في عرائضنا الى لجنة الانتدابات ومن هنا يستدل على مقدار عدم الاهتمام الذي تلقاه شكايات البلاد من جهة السلطة . انكم تعلمون ان الشعب السوري لم يزل من آماد طويلة يلتمس تبديل من الاحكام الجبرية التي خولتها دوائر الانتداب فوجبت ما اوجبته من القلق وعدم الطمأنينة وهذا هو من جملة اركان سياسة التقسيم الطائفي التي اومأنا اليها .

وفي المادة الخامسة من البروغرام ان النظام والامن اعيدا في داخل حدود سوريا فنلاحظ على ذلك بانه اذا كان الامن والنظام اعيدا الى البلاد فالسلام الحقيق لا يزال بعيدا اذ من ثماني سنوات لم تتمكن القوى المسلحة من توطيده ولن تتمكن من ذلك الا بايصال البلاد الى حقوقها الشرعية ، فعند ذلك يمكننا ان نقول ان توطد الولاء « بين فرنسة و بين البلاد التي تحت الانتداب » والتعاون الادبي والمادي لا سبيل اليهما الا بهذا العمل . وفي مثل هذه الحال النظام والامن يتيسر تأمينهما بقوى لا تثقل الميزانية المالية السورية لانه اذا سكنت الخواطر يصبح الجيش السوري الوطني قادر على تأمين البلاد داخلا وخارجا . فاما مشاطرة البلاد في التقارع التي يقتضيها الآن توطيد السلم قبل ان يتوصل الى ايجاد الهدنة الادبية فلا تكون الا بالقوة الصارمة وربما يحدث عنها مشكلات ذات بال وفي كل الاحوال لن ترضى سوريا ان يكون توطيد الامن فيها عائدا الى قوة غير قوتها الخاصة ولن تقبل اجبارها على اعاشة قوة ملفقة من عناصر اجنبية كالشركسي والارمني تجندهم السلطة الافرنسية لتلك الغاية وهم هم الذين صدر منهم اماثيل لا ينساها السوريون أبد الدهر من القسوة والفظاعة ولم تهمل جمعية الأمم ان تقبحها . فقبل ان تحصل سوريا على سلطانها القومي يكون تجنيد هذه القوى داعيا لمخاوف مشروعة فضلا عن ان أزمة البلاد الاقتصادية الحاضرة بسبب الحوادث الاخيرة تجعل هذه المشاطرة في حكم المستحيل تقريبا .

وفي المادة السادسة من البروغرام كلام على ترقية الاحوال الاقتصادية والمالية ، فالتجربة قد اثبتت ان المسألة السياسية هي القاعدة التي يبنى عليها كل مشروع اقتصادي ومالي ، وجميع المساعي التي لا ينظر فيها الى هذه الحقيقة تبقى عقيمة . فالانماء الاقتصادي غير متيسر إلا بالثقة والطمأنينة وهاتان تتوقفان تماما على توفير حقوق البلاد السياسية واذا كان الاعتماد على مجرد القوة فان تأثير هذه القوة لا يكون إلا موقتا ولا يجوز تعليق الأمل به أبدا بل التفاهم المتبادل هو وحده الأساس الذي تشاد عليه السعادة الموعودة .

والخلاصة يا حضرة الرئيس ويا حضرات الاعضاء نتقدم اليكم والأسى ملء قلوبنا باظهار ما عندنا من الريب في وقوع اصلاح حقيقي في ادارة البلاد السورية التي ساد عليها التذبذب والقنوط . وانا نجد علينا واجبا كما عرضنا ذلك لكم مرارا ان نجهر بهذه الحقيقة وهي ان الآمال التي لاحت بوارقها عند ذهاب المسيو بونسو قد تلاشت بتمامها ومع هذا نميل الى الاعتقاد بانه مع موازرتكم الادبية تنتهي فرنسة بقبول مطالبنا وتعدل عن السياسة التي اتبعتها الى اليوم في بلادنا . ونرجو ان لا تحمل مساعينا هذه الا على ارادة ثابتة جازمة بان نصل الى حقوقنا الوطيدة بطريقة التفاهم والتصافي وفقا لنصائح جمعية الامم ووصاياها وان يحقق المجلس الموقر عن معاضدتنا في هذه المهمة ليجد الحل الذي نتشده منذ ثماني سنوات والذي لم نظفر به الى الآن .

وفي النهاية نعلن انه لا يثنينا شيء عن عزمتنا الناجحة على متابعة جهودنا مع توجيه رجائنا اليكم ملتمسين قبول فائق احترامنا

الوفد السوري

شكيب ارسلان . احسان الجابري . رياض الصلح

حوادث وأنباء

المعاهدة السعودية

مع الحكومة البريطانية

اذاعت الصحف نص المعاهدة بين الدولة السعودية والحجاز ونجد وملحقاتها ، والدولة البريطانية

وقد استلفت نظرنا ونظر كل عربي المادة الاولى وهي : « يعترف صاحب الجلالة البريطانية بالاستقلال التام المطلق لمالك صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها »

اما بقية المواد فهي معاقدة التعاون للتطهير وكلها تتعلق بالحج وحقوق الحجاج ولم نجد فيها ما يمس بحقوق الدولة العربية مطلقا بل وجدنا ما هو أجل . ذلك ان هذه المعاهدة الغت المعاهدة القديمة التي كانت بين نجد وبريطانيا وهذا نص المادة التاسعة وهي الخاصة بذلك : « تعتبر المعاهدة المعقودة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٦ ديسمبر سنة ١٩١٥ يوم كان جلالته حاكما لنجد وما كان ملحقا بها إذ ذاك ملغاة اعتبارا من تاريخ ابرام المعاهدة »

فنحن ننشر هذه الملاحظات مهنئين جلالة الملك العربي بهذا الفوز راجين للعرب في أيامه كل خير

السلب والنهب

في وادي ميزاب

اطلعنا على فصل طويل في مجلة النجاح القراء يؤخذ منه أن الحكام الفرنسويين في وادي ميزاب — وهو عبارة عن واحة في جنوب الجزائر — اخذوا يغالون في فرض الضرائب على سكانه المساكين ومن ذلك أن ما دفعه الاهالي للحكومة الفرنسوية اصبح نحو نصف مليون فرنك بعد ان كان ٥٠ الف فرنك

فأين جمعيات الرفق بالحيوان وما بالها لا تهتم بابناء آدم فترفع عن المظلوم منهم الارهاق من الاقوياء ؟

من المنكوبين بفلسطين

الى أهالي عدن

القدس في ٢٦ ايلول سنة ١٩٢٧

حضرة الفاضل السيد محمد علي الطاهر المحترم

اتشرف بان اعلمكم بوصول كتابكم المؤرخ في ١٣ ايلول الجاري الذي يتضمن شكا على المصرف بقيمة ٩ جنيهات مصرية و ٥٠٠ مليما اعانة لمنكوبي الزلزال بالنيابة عن النادي العربي في مدينة عدن واعيانها

واني ارجوكم بالنيابة عن هيئة اسعاف المنكوبين المركزية ان تكرموا فترفعوا الى حضرات المتبرعين تشكرات هيئة اسعاف المنكوبين المركزية على تبرعهم السخي وتجدون في طي هذا الكتاب وصل رسمي بالمبلغ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير وامين صندوق اعانة منكوبي الزلزال

جورج انطونيوس

أين هم ؟

نشر المقطم رسالة تطعن بالوهابيين وحكومتهم وهذه الرسالة موقعة بتواقيع عديدة منها احمد حسن وحسين احمد وابراهيم بك محمد الى آخر ما في الخيال من أسماء . فنحن نسأل عن هذه الاسماء ومن هم اصحابها واين هم وما هي هويتهم وهل هم من سكان هذا العالم أم من سكان ادمغة الكذابين ؟

مجلة العرفان

ارسلت الينا ادارة العرفان الغراء تقول أن السلطة الفرنسوية اوقفت المجلة الى اجل غير مسمى ولذلك فهي تعد القراء بانها سترسل اليهم اعدادها عند الغاء امر التعطيل

فنحن نعطف على هذه المجلة المجاهدة ونرجو من حضرات مشتركيها اسعافها بالاشتراكات المستحقة لان المساعدة في الضراء خير منها في السراء

وقد خطر لنا ونحن نكتب هذه السطور ان نذكر اسماء الذين اغتنبوا فيما مضى فرصة منع الشورى من دخول فلسطين ولم يدفعوا الاشتراكات المستحقة عليهم غير انا عدلنا عن تنفيذ هذه النية الان لاسباب مختلفة .

تكذيب جريدة فلسطين

جاء من قريات المليح لاحد الاصدقاء الكتاب الآتي :

سلاما وتحية وبعد ابدي اني عندما كنت بطرفكم بحضور الطبيب سعيد افندي ورآني عن وضع امضائي بالمضبطة فقلت لكم اليمين المؤكد ما وضعت لا اسمي ولا امضائي ولا جلست معهم وليس هناك مخابرة قطعيا والحق ان وجدا انكم قد اقتنع وقد رجوتكم ان تكذبوا ذلك رسميا ومؤخرا قرأت في جريدة العهد الجديد نقلا عن جرايد فلسطين : جاءنا من اصحاب التواقيع ما يأتي وفيه اسمي فحفظا لكيان الجريدة عن كل تحزب او تذبذب او فساد او مشاغبة ارجو تكذيب الاشاعة نفس الجريدة

عبد الغني حقي

٦٣ و ٦٤

نعلن حضرات المشتركين الذين يحتاجون العددين رقم ٦٣ و ٦٤ اننا نقدمهما لمن يحتاج اليهما مجانا على ان يكون الطالب قد سدد حسابه اولا

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO -Bolivia. S. A.

عتاب ٭ ٭ ٭

عاتبت جريدة فتى لبنان الغراء مسلمي دمشق على تبرعهم لجامع باريس بمائة الف فرنك

فنحن نجاوب الفتى : ان اهل دمشق لا يد لهم في هذا ، بل انهم لو تمكنوا من التصرف بالمبلغ لبذلوها في سبيل الالوف من المنكوبين الذين يموتون جوعا في دمشق والقرطة

ولكن الفرنسيس المتسلطين على سورية سلبوا اهلنا المبلغ بتوقيع الداماد احمد نامي ونشروا في صحفهم وبواسطة عملائهم ان دمشق هي التي تبرعت بالمبلغ !

مجلة الاستقلال

اصدر صاحب السعادة الامير امين بك ارسلان احد السفراء السابقين في الدولة العثمانية مجلة عربية حرة في بونس ايرس في جمهورية الارجنتين باميركا الوسطى باسم « الاستقلال » وهي مصورة تصدر في كل اسبوع مرة . وقد اتصلت بنا الاعداد الاولى لسنتها الثانية فاذا هي من ارقى المجلات العربية واشدها في عهد الظالمين لهجة وناهيك به حقيقة يصدرها امير من أمراء آل ارسلان فنحن نرحب بالزميل لامير الذي رفع اسم الصحافة بانتسابه اليها ورفع اسم العربية عاليا في تلك البلاد

حكمة التشريع

والفلسفة الاسلامية

اصدرت مجلة « الجامعة » الغراء التي تصدر في بغداد عددا خاصا بالمحاضرات الفلسفية القيمة التي القاها الزعيم التونسي الكبير العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي في جامعة آل البيت في العراق وتبلغ صفحات هذا العدد اكثر من مئتين بالقطع الكبير فليت ادارة الجامعة تعرض كمية من نسخ هذا العدد للبيع ليستفيد منها البعيدون عن بغداد

(العالم الفلكي) بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبيئات حظه ومستقبله ان يقصده بمحله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يبعد مسكنه ان يراسله بذلك العنوان ٢٤ — ٥٠

الكرمل محايدة !

« تكرر الكرمل الاعلان انها استأنفت حيادها وانصرفت لخدمة النهضة الاقتصادية والقومية » اه

هذا ما تنشره نجيب نصار في جريدته ، ولكن العدد الذي نشرت فيه هذه الكلمة كان حافلا بسب وشتم الذين كان يمدحهم بالامس !

كنا قد تركنا هذا العجوز وشأنه بعدما قضى الله والوطن على جريدته المتلونة بالموت الادبي ، الا انا — وقد نشر هذا الاعلان ثم نقضه في عدد واحد — نريد ان نعود اليه ، وواحدة بواحدة ! ولذلك ننشر من المخطوطات الكلمة التالية لصديق قديم لنصار قال تحت عنوان « صاحب جريدة الكرمل ، وطنيته وعقله » :

في سنة ١٩٢٢ جمعتني الظروف بنجيب نصار صاحب الكرمل في بيت أحد أهالي سبخ فساقني الحديث معه الى نتيجة اعمال الوفد الفلسطيني وذلك عقيب رجوعه من البلاد الانكليزية فقلت له : تعليقاتك يا أبا الحسن ماذا اجابني ؟

ان اول كلمة فاه بها قوله « واأسفاه على فلسطين ان رجال الوفد لا يصلحون لهذه المهمة لان اعضاء الوفد واولهم كاظم باشا لا يصلح الا ان يكون رئيس بلدية والحاج توفيق حماد هو أقرب لان يكون مصلح عشائر وشبلي الجمل ليس بذلك الحذق القدير ليتمكن من الوقوف التام على أسرار رجال السياسة الانكليز ولو انه يتكلم اللغة الانكليزية وابراهيم الشماس كان بائع خرز هل يصلح لان يكون عضوا في مثل هذا الوفد وامين التميمي رجل مفسد ومعين الماضي شاب مائع » فاستغرب الحضور هذا القول ممن يدعى أنه صحافي وطني يدافع عن قضية فلسطين في ذلك الوقت . وعلى هذا القول أردت ان استخرج كنه ضميره عمن كان يليق ارسالهم بدلا من هؤلاء الرجال لبلاد الانكليز فلمحت الى وجوب ترشيحه هو في عضوية الوفد الثاني لاقف على ما في نفسه فكان حذقا اذ أجاب هكذا

« انا لا ارشح نفسي بل كان الواجب يقضي أن ينتخب وديع افندي البستاني » واطنب في مدحه باقوال لا تحضرني الآن (الشورى — ويذكر القراء ان يشتم البستاني الان ..) ثم قال « ان جريدتي تخدم البلاد اكثر من الوفد » واراد ان يبرهن على تواضعه فقال :

« عند ذهاب الوفد لأوربا أراد احد المصورين أخذ صورته فوقفت فيما بين اعضائه الاخير لأبرهن للرأي على انه اذا كان نجيب نصار بعلمه وعمله وجهاده يقف الاخير انا فرجال الوفد هم خلاصة البلاد الفلسطينية علما وعملا واقتدارا » فضحكت وضحك كل من كان في ذلك المجلس

وعلى أثر ذلك اخذ يسعى في تشكيل حزب المعارضة في البلاد وينشر فضائل مولاه الشيخ أسعد شقير واضرابه بعد ان كان ناقما عليه وعليهم . فكان يهد بهؤلاء الناس تشكيل حزب جديد في البلاد بداعي ان الوفد لم يعمل للبلاد شيئا بل بالعكس لم يقدم للامة حسابا عما جمع له من النقود اثناء تغيبه في اوربا وبدأ يبث سمومه بأن اعضاء الوفد ذهب الواحد منهم بحقيبة فرجع بعشرات من الحقائب الملأى بالامتعة فيالعار من هكذا صحافيين

(سباخ) فلسطين — « واحد »

احسن علاج

قالت جريدة اليرموك الغراء ما يأتي :

الى كل وطني

ان جريدة فلسطين — التي منحها تملك في السنين الخالية يوم كانت سائرة على الخطة الوطنية المثلى — قد استغلت تلك الثقة وعبثت بتلك الاعتماد فاخذت تقاوم رجال النهضة المخلصين وعماد الوطن العاملين بما تنشره من الافك والافتراء عليهم ، فهذا فان الواجب الوطني يقضي على كل صادق ان ينبذ هذه الجريدة و يجعلها عبرة لها ولسواها من الصحف التي تتاجر بثقة الامة ومصلحة الوطن .

مطبعة الشورى بمصر